ARID Journals

ARID International Journal of Media Studies and Communication Sciences (AIJMSCS)

ISSN: 0000-0000

Journal home page: arid.my/j/AIJMSCS

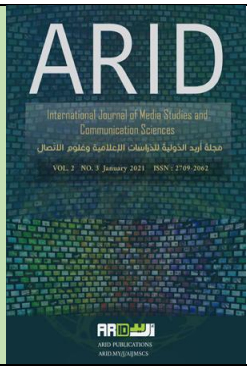

مَجلةُ أُريد الدَّوليةُ للدراسات الإعلامية وعلوم الإتصال

العدد 3 ، المجلد 2 ، كانون الثاني 2021م

The importance of the media in educating high school students to meet their academic needs

ABDULKAREEM ABDUL JALEEL AL WAZZAN

أهمية الإعلام في تعليم طلاب الدراسة الثانوية تلبية لإحتياجاتهم الدراسية

عبد الكريم عبد الجليل الوزان

alfares619@yahoo.com

https://doi.org/10.36772/arid.aijmscs.2021.231

ARTICLE INFO

Article history:
Received 08/06/2020
Received in revised form 10/08/2020
Accepted 11/10/2020
Available online 20/01/2021
https://doi.org/10.36772/arid.aijmscs.2021.231

ABSTRACT

Today, in light of the tremendous technological development, media has become a requirement of modern life, as it is considered a means of learning about other sciences and cultures. For this, it has become necessary to educate young people in secondary school as an intermediate stage, to study media in all its branches, by including it within the teaching curricula, provided that the scientific components, specialized cadres and necessary equipment are available and to proceed with all that, according to an accurate and organized approach, especially since major countries such as Britain And an Arab like Saudi Arabia has preceded us, albeit in a limited way.

This expected step deters young people from media illiteracy, broadens their perceptions at this school stage, helps them to creativity, visualization, extrapolation and criticism, as well as pushes them to understand what is going on around them in terms of events and facts in various fields, and helps them to shorten their scientific career, by reaching the best The paths of comprehension, understanding and creativity.

الملخص

أصبح الإعلام اليوم في ظل التطور التكنولوجي الهائل من متطلبات الحياة العصرية، كما أنه يعتبر وسيلة للتعرف على العلوم والثقافات الأخرى. ومن أجل ذلك بات ضروريا تنشئة الشباب في الدراسية الثانوية كمرحلة متوسطة، على دراسة مادة الإعلام بكل فروعه، من خلال إدخالها ضمن المناهج التدريسية، شريطة توفر المقومات العلمية والكوادر المختصة والأجهزة اللازمة والمضي بكل ذلك، وفق منهج دقيق ومنظم، خصوصا وأن دول كبرى مثل بريطانيا وعربية كالسعودية قد سبقتنا بذلك وإن كان بشكل محدود.

إن هذه الخطوة المنتظرة، تنأى بالشباب عن الأمية الإعلامية، وتوسع من مداركهم في هذه المرحلة الدراسية، وتساعدهم على الإبداع والتصور والاستقراء والنقد، كما تدفعهم لفهم مايدور حولهم من أحداث ووقائع في شتى المجالات، وتعينهم على اختصار مشوار حياتهم العلمي، من خلال الوصول الى أفضل السبل في الاستيعاب والفهم والإبداع.

مشكلة الدراسة :

المشكلة البحثية تتركز في كيفية تقبل طلاب الثانوية لدراسة مادة الإعلام وإمكانية موازاتها مع المواد الأخرى من حيث الأهمية. وهل يمكن تهيئة المقومات العلمية والكوادر المختصة ووتوفير الأجهزة اللازمة والمضي بكل ذلك، وفق منهج دقيق ومنظم، وما تأثير العوامل السياسية والحكومية والاجتماعية والدينية والاقتصادية في ذلك، وخاصة في المجتمعات متوسطة التحضر والثقافة؟ وماهي العلوم والميزات التي سيكتسبها الطلاب من وراء تدريس مادة الإعلام لهم.

أهمية الدراسة :

في ضوء التطور التكنولوجي الهائل في العالم، وشمول الإعلام بكل فروعه وأشكاله بذلك التطور، ولكون الإعلام أصبح يمثل الطريق للتواصل الاجتماعي والحضاري والتقارب بين الأديان والحضارات، ولأن السياسة باتت تتفاعل بشكل كبير ومفصلي مع الإعلام وتعول عليه كثيرا، وخاصة أن الإعلام بات يدير الأزمات في العالم ويؤثر بشكل مباشر على الرأي العام بكل حدوده ، ولأن طلاب الثانوية العامة يمثلون الخط الوسطي والنواة في سن الشباب والتعليم، حيث يمكن إعدادهم لتقبل وفهم الإعلام، الذي يساعدهم على الإبداع والتصور والاستقراء والنقد، ويدفعهم لفهم مايدور حولهم من أحداث ووقائع في شتى المجالات، ويعينهم على اختصار مشوار حياتهم العلمي والوظيفي والمجتمعي، فقد تم إعداد هذه الدراسة.

أهداف الدراسة :

شملت الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

1- لماذا نهتم بتدريس طلاب الثانوية مادة الإعلام؟.

2- معرفة مدى الاستعدادات الحكومية لتقبل ودعم وتوفير احتياجات طلاب الثانوية من مختلف النواحي والاتجاهات؟.

3- ماهو تأثير العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية على موضوع تدريس مادة الإعلام ؟

4- ماهي الفوائد العلمية والإعلامية والذهنية المتوقعة لطلاب الثانوية بعد إكمالهم تدريس مادة الإعلام بعد انتهاء المرحلة الثانوية ؟

الدراسات السابقة :

أولا : بينت الدراسات السابقة من قبل الخيون [1]، إلى أن التربية الإعلامية تضم مناهجا تم تطويرها مؤخرا، وتأخذ في عين الاعتبار الثقافات الجديدة الخارجة من المجتمع المعلوماتي،

وخلصت الدراسة إلى:

1- أول مؤشر على أهمية التربية الإعلامية هو ضرورة اعتبارها (كمقرر) للتدريس في مراحل العملية التعليمية المختلفة، واقترح الباحث اعتماد المقرر بحيث يكون أحد المقررات التي تدرس في مراحل التعليم الابتدائي أوالثانوي.

2- دعوة المؤسسات التعليمية إلى التوظيف الأمثل لإمكانات مؤسسات الإعلام ووسائل الاتصال الجماهيرية في خدمة العملية التربوية التعليمية.

3- دعوة الإعلاميين والتربويين إلى التنسيق بين قطاع التربية وقطاع الإعلام في تخطيط المحتوى الإعلامي التربوي الذي يمكن تقديمه للطلبة.

4- دعوة المعلمين إلى إكساب الطلبة أنماطا سلوكية تركز على تنمية التفكير الناقد، وعلى القيم الاجتماعية التي تمكنهم من التكيف مع أنماط الحياة المتغيرة، وتكسبهم المهارات التي تمكنهم من النظرة الموضوعية الفاحصة للأشياء والمواقف.

ثانيا: دراسة أبو المجد محمد[2]، وقد بينت أن الاهتمام بالتربية الإعلامية (Media Education) ليس جديداً، ففي عام 1982م، طالبت منظمة اليونسكو بضرورة إعداد النشء للحياة في عالم يتميز بقوة الرسائل المصورة والمكتوبة والمسموعة، ومن ثم تزايدت الدراسات والبحوث التي تناولت التحولات الإعلامية في القرن الحادي والعشرين، والعلاقة بين الجمهور الإعلامي ووسائل الإعلام المتنوعة، وخصوصا مجتمع الأطفال والشباب الذين يتأثرون تأثرا كبيراً بتلك الوسائل الإعلامية المتنوعة، وهذا يوضح مدى حاجة طلاب المدرسة الثانوية المصرية للتربية الإعلامية لضمان تعايش آمن لأبنائها في ظل تأثيرات وسائل الإعلام المتنوعة وتحديات مجتمع المعرفة، وإدخال التربية الإعلامية بهدف مراجعة طريقة تلقي الطلاب وتعرضهم لوسائل الإعلام بإيجابياتها وسلبياتها، وذلك من خلال برامج مدرسية للإعلام المدرسي والتربية الإعلامية.

توصلت الدراسة إلى ما يلي:

أ- تعد التربية الإعلامية أحد الموضوعات الحديثة التي يغفل عنها الكثير وتندر فيها الدراسات السابقة.

ب - التربية الإعلامية هي منظور من خلاله نتعرض لوسائل الإعلام ونفسر معنى الرسائل التي نتلقاها

ج - التربية الإعلامية تصبح أكثر تأثيراً عندما تتكامل أدوار الآباء والمعلمين والمختصين في الإعلام وصناع القرار لخلق وعي نقدي أكبر بين الأفراد.

ثالثا: أما العولقي[3]، فهو يرى أن الإعلام والتعليم يتفقان في أن كلا منهما يهدف إلى تغيير سلوك الفرد، فبينما يهدف التعليم إلى تغيير سلوك التلاميذ إلى الأفضل فهو يجد الإعلام يهدف إلى تغيير سلوك الجماهير؛ فالتلميذ الذي ينطق كلمة جديدة لم يتعود عليها من قبل قد تعلم شيئا فسلك أنواعا من السلوك اللغوي غير سلوكه الأول الذي اعتاد عليه، كما أن التعليم والإعلام أصلا عملية تفاهم، وعملية التفاهم هي العملية الاجتماعية الواسعة التي تبنى عليها المجتمعات، إذ لا يمكن أن يعيش فرد معزولا دون أن يتفاهم مع من معه بشأن هذا العمل ويتعاطف معه فيه، والإعلام بأشكاله المتنوعة في إدارات الإعلام عملية تفاهم تقوم على تنظيم التفاعل بين الناس من خلال الحوار الهادف.

وخلصت نتائج دراسته حول واقع الإعلام التربوي الموجه للتعليم العام في المملكة العربية السعودية إلى الآتي: -تعمل الإدارة العامة للعلاقات والإعلام التربوي، بوزارة التربية والتعليم، على استثمار الوسائل الإعلامية وتوظيفها لخدمة التربية، وإيصال الرسالة التعليمية إلى مجتمع الإعلام التربوي، وتتبعها إدارتي الإعلام التربوي والعلاقات العامة.

المقدمة :

تتفاعل المجتمعات البشرية وتنمو باستمرار نحو إيجاد بدائل وأنماط تتناسب مع مستوى التقدم العلمي والثقافي في العالم، من أجل تحقيق حياة سعيدة أفضل، تتماشى مع المتغيرات الكبيرة في العالم. إذ لا يمكن أن تبقى الثقافة السائدة في مجالات الحياة المختلفة المتمثلة بفرص العمل، والسلوك والفهم وغيرها هي نفسها، خصوصا بعد تغير كثير من القواعد التي كانت تعتمد عليها مختلف العلوم والتطبيقات. وبلاشك فإن هناك عوامل كثيرة تؤثر في تحقيق المتغيرات وتقبل ثقافات جديدة بعيدا عن التقوقع والتحيز والأمية الإعلامية والطائفية. وأصبح الإعلام اليوم في ظل التطور التكنولوجي الهائل من متطلبات الحياة العصرية، كما أنه يعتبر وسيلة للتعرف على العلوم

والثقافات الأخرى. ومن أجل ذلك بات ضروريا تنشئة الشباب في الدراسية الثانوية كمرحلة متوسطة، على دراسة مادة الإعلام بكل فروعه، من خلال ادخالها ضمن المناهج التدريسية، شريطة توفر المقومات العلمية والكوادر المختصة والأجهزة اللازمة والمضي بكل ذلك، وفق منهج دقيق ومنظم، وفي حقيقة الأمر فإن وسائل الإعلام بحد ذاتها شكلا من أشكال التعليم.

لقد أثبتت تجارب بعض الدول التي سبقتنا في ذلك، باعتبار أن هذا النظام هو مفهوم عالمي جديد، إن إدخال مادة الإعلام ضمن المناهج التعليمية ينمي من إدراك الطالب، ويعزز من قابلياته في النقد والتصور والاستقراء، كما يساعده على فهم الآخرين وتقبل ثقافاتهم بيسر، ويدفعه لتقبل بقية المعارف والعلوم الأخرى، كذلك فهو عامل فعال في نشر (ثقافة الحوار) في المجتمع، بل ويساعد على التقارب بين الحضارات والأديان والاطلاع على ثقافة المجتمعات الأخرى، ويهدف بالنتيجة الى تغيير سلوك الفرد. وفي المقابل تتحقق لديه حصانة ضد العولمة الموجهة والاختراق الفكري والثقافي الخارجي المؤدلج سلبيا.

وبلاشك فإن موقف الدولة يعد أساسيا في تحقيق كل ذلك، من خلال استيعاب هذه التطور وتهيئة الإمكانات الاقتصادية والمالية والاجتماعية، ووضع الاستراتيجية اللازمة من أجل دعم وديمومة وتفعيل هذه الخطوة العصرية الحضارية الضرورية. لكن كل هذا وذاك يحتم مراقبة هذه الأنشطة لعدم استغلالها سلبيا من قبل الطلبة لتعدد سلبيات الرسائل الإعلامية التى تهدد مستقبلهم، ولما يمثله الإعلام من سلاح ذو حدين، وهذا بطبيعة الحال يتطلب تعاون الأسر مع الإدارات التعليمية.

إن التعليم والاعلام، عاملان متلازمان متفاعلان يكمل كل منهما الآخر، وهذا يعزز من الاتجاه الذي يدفع نحو ترسيخ الثقافة الإعلامية ضمن أذهان الطلبة، وفق منهاج علمي تربوي إعلامي، يعد بعناية بهدف خلق جيل قادر على مواكبة متطلبات الحياة بشكلها الجديد.

مفهوم التربية الإعلامية وعلاقة الإعلام بالعلوم الأخرى:

التربية الإعلامية هي اتجاه عالمي جديد، يختص بتعليم أفراد الجمهور مهارة التعامل مع الإعلام، وذلك لأن الإعلام ووسائل الاتصال الحديثة أصبحت هي الموجّه الأكبر، والسلطة المؤثرة، على القيم والمعتقدات والتوجهات والممارسات، في مختلف الجوانب، اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً. وتعد منظمة "اليونسكو" أكبر داعم عالمي للتربية الإعلامية ، وتدعم الكثير من الأنشطة والفعاليات في هذا المجال، ووثائق أنشطة "اليونسكو" تعد

التربيـة الإعلاميـة جـزءاً مـن الحقـوق الأساسـية لكـل مـواطن، فـي كـل بلـد مـن بلـدان العـالم، وتوصـي بضـرورة إدخـال التربية الإعلامية ضمن المناهج التربوية الوطنية، وضمن أنظمة التعليم غير الرسمية، والتعلم مدى الحياة[4].

إن التربيـة الإعلاميـة هـي برنـامج للتمكـين يسـعى لإعـداد جمهـور قـادر علـى الفهـم الإعلامـي والتفاعـل الصـحيح مـع بـاقي أفـراد المجتمـع. لـذلك فـإن طـلاب الثانويـة لـديهم القـدرة والقابليـة علـى الاسـتيعاب المبكـر وتقبـل المـواد الإعلاميـة خصوصـا وأنهـم فـي سـن قـادر علـى ذلـك، والإعـلام متـداخل بشـكل كبيـر مـع العلـوم الأخـرى ويـنعكس ذلـك بـدوره علـى ضـرورة إدخالـه كمـادة منهجيـة لطـلاب الثانويـة. ففـي الوقـت الـذي يـرى فيـه الفلاسـفة أن الفلسـفة أم العلـوم، يـرى الإعلاميـون أن الإعـلام، شـريك كـل العلـوم. فـالإعلام بوسـائله المختلفـة شـريك للسياسـة والفـن والأدب والاقتصـاد والطـب وغيـر ذلـك. وهـو إمـا أنـه يوظـف هـذه العلـوم فـي قالـب إعلامـي أو أنـه يوثقهـا ويسـجل تطوراتهـا بوسـائله المختلفـة. ولـذلك أصـبح الفصـل بـين الإعـلام والعلـوم الأخـرى أمـرا غيـر ممكـن. ذلـك أن التـاريخ يشـمل مسـاحة أكبـر مـن حياة البشرية، فلكل أمة أو قرية أو فرد تاريخ خاص، والإعلام يعيش وسط هذه التفريعات عامها وخاصها[5].

ومـن خـلال ماسـبق، تبـرز لنـا أهميـة تـدريس الإعـلام مـع المـواد العلميـة والإنسـانية الأخـرى ضـمن المنـاهج المقـررة، مـن أجـل اكتمـال الصـورة الذهنيـة والمعرفيـة لـدى الطالـب، ليكـون أكثـر اسـتعدادا لمواجهـة متغيـرات العصـر، ولمسايرة التطور التكنولوجي الكبير الذي يشهده العالم بسرعة متناهية.

تأثير العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية على موضوع تدريس مادة الإعلام:

يعـد الإعـلام هـو التعبيـر الموضـوعي والعقلـي لـروح الجمـاهير وميولهـا واتجاهاتهـا فـي نفـس الوقـت. وانطلاقـا مـن ذلـك يحتـاج الإعـلام إلـى فسـحة مـن الحريـة والحمايـة مـن أجـل المضـي فـي تحقيـق أهدافـه خصوصـا وأن لـه دور كبيـر فـي عمليـات التحـول الـديمقراطي والتحريـر الفكـري وإدارة الأزمـات. وهكـذا فـإن الإعـلام لـم يعـد إداة تابعـة للعمـل السياسـي فحسـب، وإنمـا أصـبح يـدخل فـي صـميم العمليـات السياسـية علـى المسـتوى الـداخلي والخـارجي منـذ بـدايتها وحتـى نهايتهـا، بعبـارة أخـرى أصـبح الإعـلام يـدخل بالأسـاس فـي نسـيج العمـل السياسـي بمسـتوياته وأشـكاله المختلفـة، وأصـبحت وسـائل الإعـلام فـاعلا أساسـياً فـي المشـهد السياسـي إذ أنهـا تمتلـك قـوة سياسـية مـؤثرة تتركـز فـي قدرتـه علـى تشـكيل رؤيتنـا للعـالم الـذي يحـيط بنـا وفـي تشـكيل تفكيرنـا عـن العـالم. ومما زاد مـن قـوة وسـائل الإعـلام أن الأحـزاب والقـوى السياسـية وجـدت نفسـها مجبـرة علـى تشـكيل وسـائلها وتصـوراتها السياسـية بمـا يتناسـب مـع وسـائل الإعـلام المعاصـرة، الأمـر الـذي كـان لـه تـأثيره فـي المـدركات والتصـورات الجماهيريـة وفـي العمليـة السياسـية ذاتهـا، لـذلك فقـد ازداد تـأثير وسـائل الإعـلام فـي صـنع القـرارات والسياسـات الداخليـة والخارجيـة، إذ تشـهد الأيـام الحاليـة

مؤشرات بنائية قوية على تجسيد العلاقة الارتباطية بين الإعلام والسياسة، وترسخ في الوقت ذاته مبدأ الاعتماد المتبادل فيما بين البني الإعلامية والبني السياسية في المجتمع، لقد اعتمدت الأنظمة السياسية بشكل كبير على وسائل الإعلام لتحقيق أهدافها وتنفيذ استراتيجيتها على الصعيد الداخلي والخارجي وكسب الرأي العام لمصلحتها[6].

إذن يتأثر الإعلام بالجانب السياسي ممثلا بالسلطة الحاكمة أو الحاكم أو النظام وكذلك بالجانب الأمني حيث الاستقرار والأمان والشعور بالطمأنينة، وهذا ينعكس بشكل أو بآخر على إعداد وخطاب المناهج الإعلامية في المدارس الثانوية، كتأثر بقية المؤسسات الإعلامية الفاعلية. والحال نفسه بالنسبة للعوامل الاجتماعية والاقتصادية والدينية، وفي الجانب الديني يجب أن يكون مبدأ الدين النصيحة هو مايعمل عليه رجال الدين، وعليهم الابتعاد عن الرفض والتكفير والتبديع، أو توظيف الإعلام لخدمة أفكارهم وتطلعاتهم لغرض بناء أمجاد شخصية، أو طائفية، أو حزبية، أو مذهبية ، أو تخوفهم من قيام الإعلام بكشف وفضح الأفكار والممارسات الخاطئة التي يحملها البعض منهم، وهذا كله قد يدفعهم بالنتيجة لمعارضة تدريس الإعلام في المرحلة الثانوية . ولذلك لا بد من تحقيق العدالة السياسية والاجتماعية والدينية عند وضع مناهج الإعلام. فالتطرف والجهل والتمسك بالعادات القديمة تعيق من عملية استقبال المتلقي لرسائل اتصالية وفق منهج منظم ومؤدلج بشكل عادل وعلمي وحيادي، ومن" وجهة نظر الخبراء فإن العوامل السياسية والاجتماعية تؤثران حتى على انتشار التطرف والعنف كالظلم، وضعف لغة الحوار واختلال منظومة العدالة والنزاهة، وغياب تقبل الرأي الآخر"[7]

لذلك يتحتم على الدولة أن تتكفل بتوفير الحماية البدنية والفكرية للطلبة من التطرف والعنف لكي تستطيع أن تحقق تنفيذ برنامجها العلمي والإعلامي .

إن الجانب الاقتصادي لايقل تأثيرا عن سابقيه حيث إن ضعف العامل الاقتصادي للدولة لأسباب عديدة، ينعكس بدوره على كاهل المؤسسات التعليمية والأسر، ولابد من تحقيق فرص عمل عادلة والقضاء على البطالة والاستفادة بشكل صحيح من الموارد المالية وإيجاد نظام صحي متكامل. " وتنعكس أثر المتغيرات الاقتصادية على البعد الاجتماعي للتنمية: التعليم والصحة" [8]. في الوقت نفسه فإن الإعلام يؤثر بدوره على العامل الاقتصادي، بمعنى أن العلاقة ترابطية تفاعلية فيما بينهما، " فالإعلام له دور مهم وأساسي في تقدم اقتصاديات البلدان ومواجهة ومحاربة كل ما يعيق عملية التنمية والنهوض بالواقع الاقتصادي إلى مراتب معقولة من التقدم ومن هنا تأتي الشراكة بين الاقتصاد والإعلام " [9].

مبررات وفوائد تدريس مادة الإعلام لطلاب الثانوية:

هناك دور إيجابي كبير وفوائد علمية واجتماعية وحضارية ونفسية تتحق لدى طلاب المرحلة الثانوية عند قيامهم بدراسة مادة الإعلام، فهي تساعدهم على الإبداع والتصور والاستقراء والنقد، وتساعدهم على الاطلاع على أحدث الأخبار، وتمكنهم من المساهمة مع أفراد المجتمع في تشكيل الرأي العام تجاه قضية ما، كما تدفعهم لفهم مايدور حولهم من أحداث ووقائع في شتى المجالات، وتعينهم على اختصار مشوار حياتهم العلمي، من خلال الوصول إلى أفضل السبل في الاستيعاب والفهم والابداع وتغيير السلوك. كما أن هناك فوائد إبداعية يمكن من خلال دراسة الإعلام تطوير بعض المهارات الفنية، والتخيلية، والموسيقية لديهم بمشاهدة برامج تلفزيونيّة مُعدّة لذلك، وتطوير مهاراتهم التقنيّة من خلال التطبيقات الحاسوبيّة [10]. كذلك فإن وسائل الإعلام الحديثة هي وسائط مختلفة تسهل على الطلاب عملية التعليم وتزيد من حماسهم لها، إذ إنّها تحوي العديد من البرامج التعليمية الممتعة في مختلف المجالات كالفن واللغات مثلًا وغيرها الكثير، ويُمكن للطلاب أيضًا من خلال وسائل الإعلام الحديثة الانضمام إلى مجتمعات التقارب الرقمي وإنشاء علاقات مع طلاب آخرين لديهم الاهتمامات نفسها، ويستخدم بعض الطلاب وسائل الإعلام الحديثة لنشر أعمالهم وإبداعاتهم وخبراتهم، ومشاركة غيرهم بها للاستفادة منها، كما أتاحت وسائل الإعلام الحديثة المتوافرة على الشبكة العنكبوتية فرصًا تعليمية وإبداعية وفنية وتواصلية وترفيهية كبيرة، لم تكن متوافرة من قبل، على سبيل المثال يُمكن الوصول إلى الكتب والصور والمدونات والأفلام الوثائقية والموسيقى عبر الإنترنت للتعرف على الثقافات المختلفة في جميع أنحاء العالم، وتُعدّ وسائل الإعلام مهمة في عملية التدريس؛ إذ سهلت الحصول على المعلومات البحثية اللازمة لاستكمال التقارير والمشروعات المدرسية أو الجامعية للطلاب من مصادر موثوقة[11].

لقد أصبح العالم اليوم قرية كونية، وتم التقارب والتفاعل بين الأديان والحضارات في العالم، ولابد من الإعداد الصحيح للأجيال القادمة، المبني على أسس علمية وحضارية، لغرض مواكبة عجلة التقدم، حيث يمثل الإعلام الأساس في عملية التنفيذ والتقارب والتعريف، مما يحتم على الشعوب والحكومات من تهيئة طلابها وخاصة في مرحلة الثانوية ، للحاق بالثورة التكنولوجية وبناء مجتمعاتها كما ينبغي.

الاستنتاجات :

مما تقدم نرى الآتي:

1- ضرورة وجود استعداد نفسي وثقافي ووطني لدى الحكومات، من أجل تنفيذ برامج تدريس الإعلام لطلاب الثانوية.

2- لابد من وجود استقرار اقتصادي يساعد االطلاب في الثانوية على دراسة واستخدام وسائل إعلام أكثر تطورا، للتمكن من مواكبة كل ماهو جديد ومن ثم تقبل ثقافات جديدة.

3- العامل السياسي له تأثير كبير على سير العملية التدريسية لمادة الإعلام، من حيث الحيادية والموضوعية ولا بد من تحقيق ذلك سلفا.

4- عامل التكنولوجيا يؤسس لتحقيق برامج تعليمية ويهيىء لتدريس مادة الإعلام لطلاب الثانوية بشكل صحيح.

5- التعصب الديني والجهل والتخلف في المجتمع أو داخل العائلة، عوامل تشويش وإعاقة لتنفيذ برنامج تدريس المادة الإعلامية لطلاب الثانوية.

6- الانغلاق وعدم الانفتاح على تجارب وثقافات الشعوب والدول الأخرى المتقدمة يعرقل من إنسيابية وتنفيذ برنامج تدريس مادة الإعلام للطلاب كما يستحق.

التوصيات :

1- ضرورة وجود تهيئة واستعداد وتقبل نفسي وذهني لدى الحكومات، من أجل تنفيذ برنامج تدريس مادة الإعلام لطلاب الثانوية.

2- من الضروري تحسين الأوضاع الاقتصادية والمعيشية للأفراد، بغية تسهيل تنفيذ برنامج تدريس مادة الإعلام لطلاب الثانوية .

3- لابد من توفير المناخ السياسي والأمني وتحقيق العدالة الاجتماعية في البلاد، بغية السير بالعملية التعليمية ومن ضمنها تدريس مادة الإعلام لطلاب الثانوية على وجه التحديد بالشكل الأمثل.

4- يتطلب إدخال مادة الإعلام ضمن المنهاج التعليمي والتدريسي لطلاب الثانوية، تحقق وسائل التكنولوجيا من معلومات ومعدات ووسائل لتسهيل عملية تنفيذ برنامج تدريس مادة الإعلام.

5- على الحكومات القيام بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني ورجال الدين والأسر وبمشاركة فعالة من قبل وسائل الإعلام، من أجل التثقيف والتنوير لأهمية الإعلام، والحاجة لتدريسه في المرحلة الثانوية.

6- من المهم الاستعانة بتجارب الشعوب والدول الأخرى والاستفادة من تجاربها في هذا المجال، من أجل اختصار الزمن والاستفادة المبكرة من المستوى الذي وصلت إليه في عملية تنفيذ البرنامج المذكور.

7- إعداد مناهج إعلامية وفق أسس علمية ومهنية وحضارية وحيادية، يراعى فيها وحدة البلاد والنأي عن الطائفية والمذهبية والعرقية، انطلاقا من أهمية الإعلام وتأثيره الكبير على المجتمع والرأي العام.

قائمة المصادر والمراجع:

1- الخيون، محمد حارث، تاثير تدريس التربية الاعلامية كمنهج في المدارس، الصدى . نت .

2- ابـو المجـد محمـد؛ مهـا عبـد الفتـاح، تصـور مقتـرح للتربيـة الإعلاميـة فـي مـدارس التعلـيم الثـانوي فـي جمهوريـة مصر العربية في ضوء بعض الخبرات الدولية،

http://main.eulc.edu.eg/eulc_v5/Libraries/Thesis/BrowseThesisPages
2012 ،aspx?fn=PublicDrawThesis&BibID=11798704

3- العـولقي، حسـن بـن أبـو بكـر، دور المدرسـة فـي التربيـة الإعلاميـة الواقـع والمـأمول، كليـة التربيـة، جامعـة الملـك سعود، 2015

4-الشـــميمري، فهـــد بـــن عبـــدالرحمن، التربيـــة الاعلاميـــة – كيـــف نتعامـــل مـــع الاعـــلام، http://www.saudimediaeducation.org2020 ، /

5- الشفصي، عبيد، العلاقة بين الاعلام والتاريخ ، https://www.nizwa.com ، 1 أكتوبر 1997

6- المركز الديمقراطى العربي، الاعلام وتأثيره والسياسة الخارجية، 2020

7- دراسة تؤكد أهمية تحقيق العدالة السياسية والاجتماعية للحد من التطرف ، الغد ، 2016

8-التعلـــيم والصـــحة، أثـــر المتغيـــرات الاقتصـــادية علـــى البعـــد الاجتمـــاعي للتنميـــة: https://www.unescwa.org/ar/node/151592005 ،

9- مظفر، اهمية الاعلام في التنمية الاقتصادية العربية، الحوار المتمدن، 18-11-2018

10- الدويكات، سناء، دور وسال الاعلام في تربية الأبناء، أكتوبر 2018

11- أحمد، هنادي، فوائد وسائل الاعلام، حياتك، ديسمبر 2019